



الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون الجلسة العامة

البند ٨ : بيانات وفود الدول الأعضاء

كلمة مملكة البحرين

(ورقة مقدمة من مملكة البحرين)

سعادة رئيس الدورة الثانية والأربعون للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي

سعادة رئيس مجلس المنظمة

سعادة الأمين العام للمنظمة

السيدات والسادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يشرفني بدايةً أن أنقل لكم تحيات سيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين وحكومته الرشيدة، برئاسة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء، القائد العام لقوة دفاع البحرين، الذي قاد مسيرتنا نحو التقدم والنجاح في مجال الطيران المدني على مختلف الأصعدة، وتحيات معالي وزير المواصلات والاتصالات الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة.

وبهذه المناسبة فأنا نعتز ونقدر كل من ساهم في نجاح وتقدم أنشطة وعمليات المنظمة عبر السنين، ونفخر بكوننا جزء من هذا الكيان المرموق ونتطلع جميعاً إلى بذل الجهد والعطاء، كما أود أن أخص بالشكر وعظيم الامتنان دولة كندا حكومة وشعباً على حسن الضيافة وكرم الاستقبال.

^١ قدمت البحرين هذه الورقة باللغة العربية.

أصحاب السعادة السيدات والسادة،

تؤمن مملكة البحرين بأن الطيران المدني ليس مجرد وسيلة نقل، بل هو رافعة استراتيجية للتنمية المستدامة، والتقارب بين الشعوب، وتعزيز التعاون الدولي. ومن هذا المنطلق، نؤكد التزام المملكة التام باتفاقية شيكاغو وملاحقها، وبجميع المبادئ التي تقوم عليها منظمة الطيران المدني الدولي.

خلال السنوات الماضية، حرصت مملكة البحرين على تطوير بنيتها التحتية في مجال الطيران المدني، وتحديث أنظمتها التقنية والتشريعية، بما ينسجم مع أطر الإيكاو، ويُحقق أعلى معايير السلامة والأمن والكفاءة. كما تعمل المملكة على مواكبة التحولات المستقبلية في مجال الطيران، خاصة في مجالات التحول الرقمي، الذكاء الاصطناعي، والطاقة المستدامة.

وفي هذا السياق، تجدد مملكة البحرين دعمها لمبادرات الإيكاو المتعلقة بالاستدامة البيئية، وعلى رأسها خطة CORSIA، مع التأكيد على أهمية مراعاة خصوصيات الدول النامية في التطبيق العملي، بما يضمن العدالة ويوفّر شروط الإنصاف في تقاسم الأعباء والفرص.

كما تولي في مملكة البحرين اهتماماً بالغاً بأمن الطيران، ونؤمن بأن التحديات المتنامية – بما في ذلك التهديدات السيبرانية وتطور الوسائل غير التقليدية – تفرض علينا جميعاً دعم التعاون الإقليمي والدولي، وتعزيز آليات تبادل المعلومات والخبرات.

وتدعو المملكة، من هذا المنبر، إلى مزيد من التمكين الفني وبناء القدرات من خلال مشاريع ملموسة وشراكات فعالة تحت مظلة الإيكاو.

أصحاب السعادة السيدات والسادة،

لا يخفى عليكم النمو في الحركة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط بشكل عام ومنطقة الخليج بصفة خاصة والتي قد يرجع البعض السبب الرئيسي فيها إلى النمو الاقتصادي التي تشهده المنطقة ولكن هناك سبب آخر يكمن في أننا في منطقة الخليج نتعامل مع شركات الطيران كشركاء لنا في الصناعة نؤمن بأهمية الدور الذي يقومون به في خدمة اقتصادياتنا الوطنية في كافة المجالات بصفة مباشرة وغير مباشرة، وتقديراً منا لذلك بأننا نعمل جاهدين بدعم من قيادتنا السياسية الرشيدة على توفير أفضل الخدمات بأقل رسوم ممكنة وتقديم كل سبل الدعم لجميع الناقلات الأجنبية من دون تمييز وبشهادة جميع الشركات الأجنبية التي تعمل لدى مملكة البحرين.

وختاماً أود أن أؤكد بان مملكة البحرين تقدر جهود المنظمة لتطوير صناعة الطيران المدني والنقل الجوي وضمان أمنها وسلامتها ونموها. وتدعم وبكل قوة جميع جهود المنظمة بوصفها المظلة الكبرى التي نعمل جميعاً تحت غطائها وإيماننا منها بأن صناعة الطيران من أهم المحركات والعوامل المساعدة الهامة نحو تحقيق النمو الاقتصادي العالمي ومن ضمن المقومات الأساسية لضمان التنمية المستدامة لشعوب العالم.

هذا وستواصل مملكة البحرين التزامها بالتعاون مع المنظمة لتحقيق أهدافها ومبادئها ومواصلة العمل لمواكبة كافة التطورات التي يشهدها قطاع الطيران والنقل الجوي العالمي.

شكراً سيدي الرئيس،،،